

التوقيع الإلكتروني خطوة إلى الأمام Electronic Signature



لقد بدأت ملامح عصر التعاملات الإلكترونية بالظهور والانتشار مؤخراً بعد الاعتراف بالتوقيع الإلكتروني قانونياً وبدأت الخطوات العملية لتعميم استخداماتها لتكون أداة التعاملات المستقبلية بين الناس حيث أنها تسهل عليهم أعمالهم ومهامهم ولقد حصل قطاع الأعمال الإلكترونية على دعم كبير ودفعة قوية من قبل الحكومة الأمريكية خاصة بعد اعتماد التوقيع الإلكتروني في بداية فصل الصيف الماضي لعدة قرارات وتشريعات هامة خاصة بالتوقيع الإلكتروني لإضفاء الشرعية والصفة القانونية لها لتكون كالتوقيع المادي تماماً في التعاملات المالية والتجارية فهاهو التوقيع الإلكتروني ؟

التوقيع الإلكتروني

- هو ملف رقمي صغير (شهادة رقمية) تصدر عن أحد الهيئات المتخصصة والمستقلة ومعترف بها من الحكومة تماماً مثل كتابة العدل وفي هذه الملف يتم تخزين اسمك وبعض المعلومات الهامة الأخرى مثل رقم التسلسل وتاريخ انتهاء الشهادة ومصدرها، وهي تحتوي عند تسليمها لك على مفتاحين (المفتاح العام والمفتاح الخاص) ويعتبر المفتاح الخاص هو توقيعك الإلكتروني الذي يميزك عن بقية الناس أما المفتاح العام فيتم نشره في الدليل وهو متاح للامة من الناس.

الحاجة لها وأهميتها

- كما تعلمون أن مشكلة الأمن والخصوصية على شبكة الإنترنت تشغل حيزاً كبيراً من اهتمام المسؤولين كما تثير قلق الكثير من الناس مما يسبب نوع من النعاس اللقمة بهذه الشبكة ولذلك تم اللجوء إلى تكنولوجيا التوقيع الإلكتروني حتى يتم الرفع من مستوى الأمن والخصوصية للمتعاملين مع الشبكة ويتم ذلك بقدرة هذه التكنولوجيا على الحفاظ على سرية المعلومات أو الرسالة المرسله وعدم قدرة أي شخص آخر على الإطلاع أو تعديل أو تحريف الرسالة، كما يمكنها أن تحدد شخصية و هوية المرسل والمستقبل إلكترونياً والتأكد من مصداقية هذه الشخصيات مما يسمح لها بكشف أي متحايل أو متلاعب.. فمثلاً لو كنت تاجرًا أو رجل أعمال في السعودية وتريد عقد صفقة مع زميل لك في أمريكا أو اليابان وتحتاج منه معلومات حساسة ومهمة لاتخاذ القرار عن طريق البريد الإلكتروني فكيف تعرف أو تتأكد بأن هذه الرسالة فعلاً من ذلك الشخص فعلاً وكيف تتأكد من أن

لهذا فالكثير من التوصيات والقرارات التي كتبها عقلاً نأخذها نطقت من جميعا بعيدة عن التطبيق، فنفتقد الكثير من حيوية التفاعل والاستفادة من لغة العصر، فالهجرة تزيد بسبب تجاهلنا لما يدور حولنا من تق آجراس الإنذار، والرؤية قاتمة تجاه هذا الجيل القادم على سمارات النبت الفتوحة، ويصبح أمام أعيننا عرضة أكثر مما مضى لتيارات ومؤثرات متعددة، نحن لسنا قادرين في الطرف العادي على السيطرة وتحديد معالم الطريق، فما باننا والحال أننا شبه نيام! يغلب على الإنترنت كوسيلة أو كإداة اتصال (بدون أن اجزم في ذلك) اتجاهنا الأول إنساني والثاني تجاري. فاما الأول فهو الأداة المالية للمستخدم العصري الباحث عن القيمة النشطة في هذه الشبكة، أما الاتجاه التجاري فهو الحرية نفسها (بدون ضوابط) وهي المفسدة الحقيقية والأولى على وجه البسيطة وفقاً لآراء متعددة.

كمبيوتر الصغار

- لنتابع على سبيل الإطلاع ما كان قد سبق وعبر عنه مجموعة من الباحثين في مؤتمر مصري لعلماء النفس عقد منتصف العام ٢٠٠٤م، حيث أكدوا في ختام المؤتمر أن على الآباء، معرفة إمكانات الكمبيوتر وتقنيات استخدامه، وطرق التحكم والتدخل عند الضرورة لمنع الاتصال في الوقت المناسب.. (هنا دور والد كمرشد وموجه).

وقالوا أيضاً أنه يجب علينا التأكيد على معرفة طبيعة المعرفة التي يتعرض لها الطفل من خلال الإنترنت... وبشكل آخر وجه هؤلاء العلماء النصيحة إلى ذوي المسؤولية في الآباء والأمهات بضرورة عدم إمداد فترات المشاهدة والاستخدام والاتصال بحد أقصى ساعتين يومياً، وحرصاً على الصحة العامة للطفل يستحسن أن يعيد الطفل مشاهدة ٤٥ سراً على الأقل من شاشة الكمبيوتر.

والنحذير الآخر أن على الآباء أن توجه ابنهما بعدم إعطاء أي بيانات شخصية عن أنفسهم أو أسرهم للأفراد الذين يقابلونهم في غرف المحادثة من خلال الإنترنت، أن يعرف النشأت التي ملأت الدنيا بهشاشة موضوعاتها وأفكارها.

أدوات الاتصال الشبكية

- من خلال الشبكة استطاعت معظم الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة تقريباً الاستفادة من البرامج التي قدمتها الشركات عبر السنوات الخمس الأخيرة فاستطاعت أن تحقق الشمل بين هذه الفئات ومنحتها مجالات كبيرة جداً من الفرص والمزايا كتعويض عن فقدان السمع مثلاً أو الصوت أو البصر أو ما شابه ذلك.

ويتم استخدام هذه الأدوات للاتصال مع الأشخاص المعاقين سمعياً غير القادرين على التحكم في أجهزة المساعدة على السمع التقليدية.. وهناك أجهزة الإذاعة الواضحة أو الهزازة، ومن خلال هذه الأجهزة، يمكن للمعاقين صوتياً معرفة أي شخصاً يتطرق على بابهم أو أن المنه يرن أو الظفل يبكي أو الهاتف يرن وهذه الأجهزة تكون من النوع الواض أو الهزاز.

خاتمة

التكنولوجيا مليئة بالفاجات، والثورة الرقمية الراهنة واحدة منها، ستغير الكثير من القيم والمفاهيم بسبب تأثير انتقال البيانات الرقمية. وتبعاً لذلك ستغير العلاقات بين الناس وإدارتها واتجاهاتها وأدواتها، وبالتالي نرى أن استخدام الشبكة بدون ضوابط وقيود طريق محفوف بالمخاطر والصعوبات والصين والبلد الوحيد الذي يحاول تجنب هذه الغمضة تقريباً، وفي أوروبا والولايات المتحدة أكبر مثال على انتشار الجريمة الشبكية (هكذا يصنفها خبراء الأمن) والتي تعزى للأسباب الرئيسة لحدوثها إلى شدة إدمان هؤلاء للانترنت وملحقاتها الطرفية!

عبدالرحمن الكبيسي
alkepsi@althawra.gov.ye

عقلاء الإنترنت! من المحرر

على الأقل الصورة الحالية غير مطمئنة للشبكة العنكبوتية التي تنتشر في أنحاء المعمورة ويطلع زائرها على آخر الأخبار بمجرد لمسة زر.. آراء قوية تعتبر الإنترنت (حتى الآن) غير واضحة الأهداف والمعاني، وغير مأمونة العواقب خاصة في وصفها وفي علاقتها بالمجتمع.. لا تدري بالضبط أين يمكن أن تترسي الأحوال بهذا الاختراع هل سيكون آخر المطاف لصالح المجتمعات ولو بالأغلبية أم ستزدهم عبثاً من الانحدار الثقافي والاجتماعي بين الأجناس فتكون دماراً وعيباً على المجتمعات بدلاً من أن تكون وسيلة وأداة تحرر وانطلاق وتجانس!

جرب الإنترنت!

- مؤخراً جرى في بريطانيا التفكير بصوت عال في استغلال الإنترنت لعلاج قضية البطالة، ومن ثم تخفيض الأسعار، في محاولة منهم تقديم المساعدة والعون للشباب المعامل عن العمل والاعترى على فرص عمل مناسبة هنا وهناك.

الإنترنت وطبيعة عملها وحديث الناس الذي لا يتقطع عن فضائل الشبكة وعبوبها يحدث بين كر وفر، مرة ومرات يتشجع البعض لهذا الجهاز الوسيط بين أطراف الكرة الأرضية، ومرة ومرات ينقطع هذا التفاعل وينسحب مع أصوات تستغرب هذا التباهي المفرط بدور الإنترنت الذي يراه البعض بدلاً عن الصحافة والتلفزيون والإذاعة والكتاب أيضاً، وإن العالم أصبح (قرية كونية)!

والمرجو في المشروع البريطاني (لزال في طور النقاش) سيكون بمثابة السوق الإلكتروني على غرار موقع المزاد الناجح المعروف (eBay) حيث سيرتكز على بيع الخدمات أكثر من البضائع مما يسمح للناس بعرض خدماتهم في مجالات وأعمال واسعة منها العناية بالأطفال والتعليم وتاجير السيارات. المهتمون وبخاصة الباحثون يتأملون بشكل أكبر إلى المخاطر والآلاف الذين يتربصون رسائلهم بعد كل عملية أمتار، عوضاً عن إخطال الخبايا بالنابل بل فرقا بلق المرء بين الغث والسمين لأنه أصبح العوبة في أيدي ملايين من صفحات الويب المليئة بكل ما هو إلى السقوط المروء!

إذا كانت هذه الدولة السالفة الذكر قد زارت في إنشاء سوق تجاري وطني لانتصاص البطالة فلانها تعاني (ولاتك) منذ سنوات من اختلالات سلوكية وثقافية في أوساط أفرادها شأنها ورجالها، أطفالها وشبابها، صغیرها وكبيرها.

السوق الوطني الإلكتروني الذي سيقدم من جهة حكومية هو مجرد إنذار بضرورة التفكير في فعالية مختلفة للشبكة، بعد أن أحس الجميع أهمية أمر في تحقيق الإنترنت لهذا التواصل الإنساني على الأقل في بقعة ولو صغيرة في مجتمع هامشي على أرض دولة قطمي.

عقلاء العصر!

هذا هو مدير الأبحاث في المجلس الوطني للبحوث العلمية الفرينسي ومدير مجلة (هيرميس) المتخصصة في قضايا الاتصال دومينيك ولونون (Dominique Wolton) يصبر هذا التصريح الذي يبدو وكأنه يطلق النار على (القرية الكونية) رافضاً التسليم بدور للانترنت في تقارب البشر وتواصلهم، ومؤكداً في أكثر من مناسبة على دور عكسي لوسيلة (نقل المعلومات) هذه كعامل يظهر أكثر فائتكم عمق الهوة بين الثقافات!

بل ما كان الهدف من فلسفة التواصل هو الإنسان (من مختلف الفئات والأعمار والجنس)، أو كما نعتجده في براستنا لسوسولوجيا الإنترنت، فكل ما نراه سبباً تجاه هذا الكائن نحاول أن نلتقطه ونبين ما جاء فيه من أراء.. وإن في ذلك تضارياً فالحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها وتحطها.. ومجانين هذا العصر هم هؤلاء لأنهم يفتقدون للمس الدعائي وخاصة في ظل عولة الأخلاق!

تحديات مستقبلية:

فمثلاً على الصعيد العربي والدولي هناك مؤتمرات وندوات ناقشت التحديات التي تواجه الطفل في إطار التغيرات السريعة والمتلاحقة في جوانب الحياة، فترات أن استخدام الحاسب والانترنت من التحديات الحقيقية التي تؤثر على نمط حياة الأطفال ومستقبلهم.

ثقتان عن التوقيع الإلكتروني

هي ليست كما يعتقد البعض بانها ماهي إلا توقيعك باليد ولكنها صورة رقمية و لو كانت كذلك لأصبح بإمكان أي شخص أن يصور أي توقيع و يدعي بأنه صاحب التوقيع، وإنما هي شهادة رقمية تصدر عن أحد الهيئات المتخصصة لتبرك كالتوقيع، ويمكن أن تستخدمها في إرسال أي وثيقة أو عقد تجاري أو تعهد أو إقرار وتعتبر قانونية في القانون الأمريكي الآن و قريباً في عدة دول أخرى، وبالتالي الوثائق والعقود التجارية المذيلة بالتوقيع الإلكتروني لا تحتاج إلى مصادقة من كاتب عدل أو أي جهة أخرى لأنها صادرة أساساً من جهة معترف بها لا تستخدم كالتوقيع الإلكتروني ولا يعترف بها قضائياً المدنية كالتوقيع الإلكتروني ولا يعترف بها حالياً في أوراق الاعتراف في قضايا الإجرام أو إصدار الأحكام.

تقنية جديدة تساعد حكام كرة القدم

قالت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم إنها تستعد لبحث فكرة استخدام التكنولوجيا لمساعدة الحكام. وقال لارس كريستور الرئيس التنفيذي للاتحاد الأوروبي: الكل متفق على أنه يمكن الاستفادة بالتكنولوجيا الجديدة بشرط ألا يتسبب هذا في توقف سير المباراة.

ومضى يقول من المفترض أن تساعد التكنولوجيا الحكام على إصدار قرارات سليمة وبشكل فوري، من النقاط التي يمكنها بحفا.. (الاستعانة) بتكنولوجيا تساعد على تحديد إن كانت الكرة تجاوزت خط المرمى. وأضاف: إنه يشك في وجود تكنولوجيا يمكن أن تساعد الحكام في القرارات المشيرة للجدل مثل وتابع أولسن: أظن أنه سيكون من الصعب أن تساعد التكنولوجيا في هذه المسائل لأن هناك على أية حال آراء مختلفة كثيرة حول كيفية تفسير الأحكام.



خلاف حول برامج جمع المعلومات عن مستخدمي الطابعات

تفجرت خلال الأيام الماضية أزمة فيما بين المتخصصين في أمن تكنولوجيا المعلومات وكبرى الشركات المنتجة للطابعات التي تلحق ويتم تركيبها مع أجهزة الحاسبات. وكان بعض المتخصصين في النواحي الأمنية قد أعلنوا اعتراضهم على قيام المنتجين للطابعات بتحميلها بالبرامج التي تجمع بيانات عن المستخدمين وإرسالها للموقع الخاص بالشركات عبر شبكة الانترنت. وقد أوضحت الشركات المنتجة للطابعات أن جمع المعلومات بهدف إلى رصد عادات المستخدمين لأجهزتهم كما اعتراضوا على اتهامهم بارتكاب الأخطاء الأمنية في حق المستخدمين.

وأضافت كل من شركتي ليكسارك وإيتش بي اللتين تتعاون من كبرى الشركات في إنتاج الطابعات أن **التقارير التي تأتي إلى الشركة تعد لبلأ معرفة نمط تعامل المستخدمين مع منتجاتهم، وراكنا أن البرامج التي يتم تحميل الطابعات بها تبحث عن فهم سلوك عملائهم، كما أنهم لا يجمعون معلومات شخصية يمكن أن تضر بالمستخدمين ومعاملاتهم المالية.. وقد اعترفت ليكسارك أنها تقوم بتركيب برنامج منفصل لجمع البيانات حول كيفية تعامل المستخدمين مع معداتها.**

وقال بيير أوليفير بوليفوريك مدير تسويق ليكسارك بفرنسا: (إننا نتعامل مع عملائنا بشفاقة كاملة حيث نعلم أن البرنامج يرسل لنا معلومات عن سلوك المستخدم لنتتاجنا كل ٢٠ يوماً. وأشار إلى أن التواصل بين المستخدمين والشركة يساعدهم على الاشتراك في المسابقات التي تنظمها الشركة من وقت لآخر وبالتالي فإنها تزيد فرصة فوزهم بالكثير من الجوائز القيمة كما أن التواصل مع العملاء لا يتم إلا في حالة موافقة العميل من خلال صفحة ويب تظهر على شاشة الحاسب عند بداية تركيب الطابعة الخاصة به وهو ما يتيح للمستخدم رفض التواصل مع الشركة إذا ما رغب في ذلك بعد قيامه بتسجيل البيانات الخاصة به عند ظهور تلك الصفحة ويمكن للمستخدم تجنب تحميل جهازه بالبرنامج عندما يقوم بمتابعة خطوات تشغيل الطابعة الخاصة باستثناء التسجيل في الصفحة الخاصة بذلك الموضوع.

وأضاف أن تسجيل العملاء البيانات الخاصة بهم تعد ضماناً لهم في حالة وجود عيب فني بالمعدات التي أقدم على شرائها وهو ما يعني تمتع الكثير من المميزات التي توفرها الشركة لعملائها، وأكد أن البرنامج محل النزاع الذي يجمع البيانات يتم استخدامه بشكل قانوني.

وبني وجود مخالفة تركيبها الشركة تستحق العقاب مشيراً إلى أن البيانات التي يرسلها البرنامج للشركة تتضمن التأكيد من تركيب طابعة من نوعية ليكسارك وعدد الصفحات المطبوعة وكمية استهلاك الأبار والبرامج التي تستخدم في الطباعة واستعمال المفاتيح التوافقية في المنتجات بالإضافة إلى بعض المعلومات حول نظام النوافذ الذي يستخدمه العميل ونوع الملصق وحجم الذاكرة ومساحة القرص الصلب ونوعه.

وأضاف أن تلك البيانات تعد من البيانات المسموح للشركة بالحصول عليها وهو ما ينفي عن الشركة قيامها بالحصول على البيانات الخاصة بالمستخدمين خاصة ما يتعلق بالأمور المالية. ويذكر أن شركة هيويت باكارد تقوم بتحميل هذه البرامج على حاسبات المستخدمين طابعاتها منذ عام تقريباً في حين أكدت بعض الشركات ومنهم إيسون أنهم يعتمدون على جمع المعلومات من خلال الاستطلاعات التقليدية.

مقدمة عامة حول الأكسل وبعض الحيل الخاصة به

الدرس الأول

الرقم ٢٠- في الحقل A36 ويقاس بفترة تساوي وحدتين، وزيادة في الإيضاح إليكم هذه الصور.

الشكل رقم (٢)

كما يمكن استخدام هذه الطريقة على تسلسل الحروف أيضاً. وكذلك بإمكاننا عمل سلسلة الأيام وهي (السبت الأحد ... الخ) بنفس الطريقة وكذلك بالنسبة للأشهر الشمسية والقمرية.

وكذلك يمكننا نسخ قيمة واحدة وتحويلها خلية واحدة على مجموعة وذلك بنفس الطريقة ولكن لا نحتاج إلى تعبئة حقلين في هذه الحالة يكفي أن نعبئ أحد الحقول ونمسك بالقطعة المربعة ونسحب كذلك يمكننا عملها بالنسبة لسلاسل الوقت مثلا ٩:٠٠:٣٠:١٠ وهكذا.

٢- لانتقاء، واختيار عمودين أو صفين غير متجاورين مثلا العمود A والعمود D والصف ١٢ يمكننا ذلك عن طريق اختيار الصف وذلك بالضغظ على الحرف A في أعلى العمود ثم الضغظ على زر Ctrl والاستمرار بالضغظ على الحرف Ctrl واختيار الحرف D والرقم ١٢ وبذلك نكون قد اخترنا العمود A والعمود D والصف ١٢ مع أنهما غير متجاورين.

٣- لإضافة تعليق على حقل على كل ما عليك هو أن تختار الحقل الذي تود إضافة التعليق عليه وتضغظ بالزر الأيمن للماوس وتختار إدراج تعليق أو وتكتب التعليق الذي تريده مثلا:

في الصورة التالية ننضيف عند درجة الطالب عبد الله تعليق نقول فيه انه أعلى درجة في القسم وعند الطالب سالم نقول انه أقل درجة في القسم. كما توضح الصور التالية:

الشكل رقم (٣)

ففي هذه الصورة نقوم بتعبئة التعليق

الشكل رقم (٤)

أما في الصورة هذه فيظهر التعليق بعد التعبئة

سأكتفي بهذا الشرح حول الحيل وسأبدأ بشرح بعض التطبيقات على الأكسل في الدرس القادم وإذا اردنا الطرق إلى حيله ما لم نذكر من قبل فسأشرحها في حينها.

نواصل في الدرس القادم إن شاء الله تعالى.

١

٢

٣

٤

ركن التعارف

www.alsharabi2008.tk
ملاطف قائد محمد قائد عاطف
mlaf2005@hotmail.com
علوي احمد حسين
alawi_2005_1@hotmail.com
alawi_2005_1@yahoo.com
alawi_2006_1@hotmail.com
ماهر حسن ياقوت
snowman20_570@hotmail.com
عبد الجيد عبد العزيز الزنداني
alzndani1@hotmail.com
قاسم احمد الشرفي
ka_alsharafi2003@hotmail.com
عبد الله حسن الرفاع
Almosmi2008@hotmail.com

فيصل هائل الشميري
faysal777_80@hotmail.com
فيصل الحماطي
elbhar@hotmail.com
elbark@yahoo.com
امجد حميد العلفي
alolofi_9@yahoo.com
alolofi_9@hotmail.com
startday@maktob.com
وليد القطري
mohmd_2000m@yahoo.com
mmm30@hotmail.com
محمد علي عبد الله الشرفي
AL_SARAFI2004@HOTMAIL.COM
MO_ALI2004@HOTMAIL.COM
sps_2004@maktob.com
mo_alsharafi@yahoo.com
alsharafi@ali_ba_baa.com
وليد القطري
waleedalmktry@hotmail.com
alrovud33@yahoo.com
طه الاغوي
taha_t2o@hotmail.com
tah_hh@yahoo.com
عبد الله الشيا
hmod_42@hotmail.com
abdullah_alshaba2@yahoo.com
ماجد محمد جريد
majed_3003@hotmail.com
majed_3003@maktob.com
almajed_2006@yahoo.com
انور عبد العزيز الزنداني
anwar@hotmail.com
طارق محمد علي الشرفي

الاسم:

الهبة:

الهوية والاهتمامات:

البريد الإلكتروني:

الإصدقاء الذين يرغبون في نشر عناوينهم الإلكترونية ضمن ركن التعارف، كاتبونا على العنوان التالي:
alkepsinet@hotmail.com

يعلو
أجهزة
أنظمة
سونات
لعبتك